ثمَّ تنيَّح الشيخ ودُفن بتدبير من الله ولم يكن الاسد حاضرًا عند موته فلما عاد الى الدير اخذ يطلبهُ كما كان يفعل سابقاً فقال لهُ احد الرهبان (١ : يا يوردان قد ذهب المعلم الى المسيح وتركنا يتامى . ثمَّ عرض عليهِ طعاماً فامتنع . وكان ينظر الى كلّ صوب وهو حزين يطلب معلمهُ وكان الرهبان يسحبون ظهرهُ ويقولون لهُ : قد ذهب الشيخ الى المسيح وتركنا يتامى

فلما اكثروا القول والاسد يزأر ويصيح والحزن بادٍ في وجههِ وعيونهِ . اخذه احد الرهبان قائلًا : اتبعني حتى اريك قبر الشيخ . فتبعهُ الاسد حتى بلغا الى قبرهِ فسجد الراهب على ضريحهِ باكياً وفعل الاسد مثلهُ ولم يزل يضرب برأسهِ القبر ويصيح ويزأر ويعجّ حتى مات . فلما ابصر الرهبان ما فعل الاسد تعجّبوا وسبّحوا الله ثم دفنوهُ قريباً من الشيخ

مطبوعات شرقية جديدة

Hassert (Kurt) : Das Turkische Reich politisch, geographisch und wirtschaftlisch. 1 - *vol. in* - 8°. 1918, *Tübingen, Verlag von J.C.B. Mohr*

الدولة التركيَّة سياسيًّا وجغرافيًّا واقتصاديًّا

انَّ دخول تركيَّة في الحرب الكونيَّة مؤازرةً لالمانية أكسبها اعتبارًا في اعين الالمان الذين وقَّروا في وصفها منشوراتهم . من ذلك كتاب المؤلف يَنْبِيهُ ذو المعلومات الواسعة الذي نُشر سنة ١٩١٦ . وها هوذا كتاب آخر ليس اقلّ منهُ فائدةً للاستاذ هاسرت ظهر بعدهُ بسنتين فاتى فيهِ بمعلومات جديدة بعضها تاريخيَّة وبعضها جغرافيَّة ومنها ما يختصّ باحوال تركيَّة الاجتماعيَّة او الاقتصاديَّة . ولسوريَّة في هذا التأليف سهمٌ حسن وغاية في التدقيق . وفي مقدّمة الكتاب لائحة ١١ تأليفاً راجعها الكاتب

---

١) في الاصل اليوناني ان الذي كلّم الاسد بذلك هو خلف القديس جراسيموس الاناسيّ تيوس

لتصنيف كتابه . وكلها من التآليف الحديثة المتّعة التي يحسن بالباحثين عن تركيّة مراجعتها ليقفوا على حقيقة امرها في آخر الحرب ج . لوقنك

Hassert (Kurt) : Die Vereinigten Staaten von America als politische und wirtschaftliche Weltmacht geographisch betrachtet., I *vol. in-8° mit Diagrammen und zahlreichen Tabellen, ibidem,* 1922

الولايات المتّحدة سياسيًّا وجغرافيًّا واقتصاديًّا

هذا الكتاب للمؤلف السابق وضعهُ على مثاله لوصف الولايات المتّحدة وهو على ما اعلم اتمُّ واكمل ما كُتب عن تلك البلاد الراقية . ولم يكتفِ كما فعل في تأليفه عن تركيّة بمراجعة تآليف غيره بل ساح في اميركة الشمالية وقطعها مرّتين من شمالها في كندا الى جنوبها في المكسيك وقسم كتابهُ ٢٧ فصلًا اودعها كلّ ما يجبُ القرّاء ان يقفوا عليه من شؤون تلك الولايات وقد اتّسع خصوصاً في وصف احوالها الاقتصاديّة التي اوربّا اليها اليوم في امسّ حاجة . وقد زيّن كتابهُ بجداول رسميّة مدقّقة يثبت بها آراءهُ فلا يدع مغمزًا لمنتقديه ج . ل

Lieutenant de Vaisseau G. Douin : La Campagne de Bruix en Méditerranée. Mars-Août 1799. I *vol. in-8°* 1923, *Paris, Société d'Éditions Géographiques Maritimes et Coloniales*

حملة الاميرال بويكس في البحر المتوسط سنة ١٧٩٩

من امتع التآليف في وصف حملة نابوليون بونابرت على مصر كتاب الكومندان دي لاجونكيار الّا انّ ما وقع اذ ذاك من الوقائع البحريّة بين الانكليز والفرنسويين كان يحتاج الى ايضاحات شتّى فأحبّ احد رجال البحر المسيو ج . دوان ان يسدّ هذه الثلمة وقد وضع لهذه الغاية كتابين خصّ الاوّل منهما بالاسطول الفرنسويّ الذي احتلّ سواحل مصر فطبعهُ في القاهرة في مجموعة الجامعة الملكيّة الجغرافيّة ثمّ الحقهُ بالثاني وهو الذي نحن الآن بصدده يصف فيه الحملة التي قام بها الاميرال بويكس بعد ان اتلف الانكليز في واقعة ابي قير الاسطولَ الفرنساوي (في ١ آب ١٧٩٨) فانّ نابوليون اسرع ليتلافى احوال الجيش الفرنساوي اذ رأى امور الاعداء المتحالفين على فرنسة مضطربة خالية من الاتّساق فكتب الى الشورى في

باريس بان يؤلفوا بسرعة اسطولاً جديداً لمحاربة الانكليز فقام بذلك الاميرال بويكس بنشاط عجيب في برست وسار ليناجز القتال الاسطول الانكليزي واملهُ كان نجح لولا ما بلغهُ من التعاليم المتناقضة التي حالت دون مرامه فعاد الى سواحل فرنسة دون جدوى . وقد اعجبتنا طريقة المؤلف في وصف هذه الحملة وظروفها المختلفة التي يتتبعها القارئ بين الرغبة واللذة ويُسَرّ بانشاء كاتبها المشحون بمصطلحات ارباب البحر ج . ل

F. Gibon : Petite Histoire de la Révolution française. 1 *vol.*, *in*-8°, *Librairie des SS. Pères*, *Prix* [illegible]

تاريخ صغير للثورة الفرنساويّة

كلّ يعلم انّ اعداء الدين قد زوّروا تاريخ الثورة الفرنساويّة وموّهوا حقيقتها في معظم الكتب المدرسيّة فصوّروها كشروع اصلاح وترقّ وشنّعوا على الملكيّة السابقة وقبّحوا احسن اعمالها وفي هذا التاريخ الصغير ما ينفي تلك الشبهات ويروي الامور بالحقّ واليقين . فانّ كاتبهُ المسيو جيبون استند في تأليفهِ الى اصدق الكتبة من ذوي الاستقامة والاعتدال ج . ل

M^r l'abbé Ch. Guéry : Quelques semaines en Orient (23 Août-28 7^bre 1922) - *Broch. in* - 8° *Evreux*, 1922

ضمة اسابيع في الشرق

هذه عجالةٌ كتبها احد الكهنة الفرنسويين يذكر فيها ما اتيهُ هو ورفقتهُ في الشرق مدّة سياحة حديثة باشروها الى انحاء بلادنا . على انّ المتسرّع في العمل ربّما خلط الحابل بالنابل وروى ما لم يتثبّتهُ . وهذا ما يلوح في بعض روايات هذا الكتاب الذي جعلهُ كاتبهُ كمذكّرة لشركاء رحلتهِ ج . ل

J. Bézard : LA SÉLECTION PAR LE LATIN ET LA RÉFORME DE L'ENSEIGNEMENT SECONDAIRE. Quatre plaidoyers «pro domo» par un Professeur de 6^me. 1 *vol.*, *in*-8°. *Paris*, *Vuibert*, 1923

غبة الطلبة بدرس اللاتينيّة واصلاح التعليم الثانوي

تحقّق ارباب المعارف انّ اللغة اللاتينيّة اصلح طريقة لتعليم الاحداث في فرنسة

ولذلك عادوا في مجلس المندوبين وعمّموا درسها بعد ان كانوا سابقاً افتوا في اهمالها. وممّن سبق المجلس وأيّد لزوم تعليم اللاتينيّة المسيو بيزار صاحب الكتاب الذي نحن بصدده فألقى لاثبات رأيه اربع محاضرات في الدفاع عن اللغة اللاتينيّة ولزومها لمن يستعدّ للدروس العليا وها هوذا قد نشرها بالطبع زيادةً للفائدة ج. ل

J. Sevin : Pour devenir Scout de France 2e *éd.*, I. *Examen d'Aspirant. Paris, Editions Spes.* 1923

انتظام الطالب الفرنسويّ في جمعيّة الكشّافين

أُنشئت في لبنان شركات الراغبين في الانتظام في جماعات الكشّافين الوطنيّة. وممّا يفيدهم في معرفة واجباتهم الاطّلاع على هذا الكتاب وفيه قوانين تلك الجماعات المنشأة في فرنسة فيطّلعون على غاياتها النبيلة والوسائل التي تتوخّاها للدفاع عن الوطن بكل حماسة ونشاط فيقتدون بها في خدمة وطنهم ج. ل

P. J. André : L'Islam et les Races. 2 vols. in-8, pp. XXVI-270 et 325, Paris, Paul Geuthner, 1922

الاسلام وعناصره

أبرز صاحب هذا الكتاب تأليفهُ في الاسلام على صورة قريبة الفهم مناسبة للموضوع فصوّر فيه الاسلام على شبه شجرة درس في قسمه الاوّل اصولها وجذرها ومطعومها وفي الثاني فروعها وشعبها. ومن راجع فهرسها تحقّق انّ صاحبهُ اراد ان يشمل بنظره الاسلام في كلّ وجوهه الّا انهُ اجسّ بقصوره عن ذلك لما يستدعيه الامر من الابحاث العديدة فلا يكفي لبلوغ تلك الغاية السكنى بين المسلمين بضع سنوات. ومن ثمّ اكتفى ببعض ما خطر على بالهِ. وكم هناك من المزاعم غير الصوابيّة والاغلاط الشائنة (١ : ٢٢) فتراهُ يخلط بين ابي طالب وابي بكر. ويجعل عُمَر محمّد ٧٢ سنة (ص ٣٩) ويزعم انّ لغة القرآن عاميّة (ص ١٣١) وانّ الحبشة ناطرة وانّ الاقباط لم يعدلوا عن لغتهم الاصلية القبطيّة الى العربيّة الّا منذ مئة سنة (ص ٩٤) وان القاهرة بناها الفاطميّون سنة ٧٦٩ وان المتاولة ساعدوا الصليبيين في حروبهم (٢ : ١٥—١٨) وغير ذلك ممّا لا تحتمل تعدادهُ صفحات هذه المجلة. هذا ولا ننكر انّ في الكتاب احكاماً صادقة ونصوصاً معقولة الّا انّ اختلاط الغثّ بالسمين لا

يسمح لنا بالثناء التامّ على هذا التأليف الاب ه . لامنس

Plooij(Dr D.)Leyden: A PRIMITIVE TEXT OF THE DIATESSERON. The Liège Manuscript of a mediæval Dutch Translation, a preliminary Study, with an introduction note by Dr J.Rendel Harris. *Manchester. pp. 85 et 3 fac-simile en photogravure. Leyden. A. W. Sijthoff's Uitgeversmij, 1923*

الترجمة الاصليّة لديا طاسارون لطيانوس

سبق الشرق (٤ [١٩٠١] : ١٠٠—١٠٢) ووصف ترجمة ططيانوس تلميذ القديس يوستينيوس الشهيد المعروف بديا طاسارون اي المؤلفة من الاناجيل الاربعة وذكر طبعتها العربيّة في رومية سنة ١٨٨٨ للسيّد تشياسكا وما يوجد منها في مكتبتنا الشرقيّة . ولهذه الترجمة شأن كبير لقدم مؤلفها في القرن الثاني للمسيح . وقد فُقد اصلها . ولا يُعرف منها في بلاد الغرب سوى ترجمة لاتينيّة راقية الى القرن السادس للمسيح هي افضل من العربيّة تولّى نقلها فكتور اسقف مدينة كابوا ثم اهتمّ بنسخها . وكان العلماء مرتابين في امانتها ونسبة ما عليها من الشروح والروايات أهي لفكتور المذكور او هي لططيانوس صاحب الترجمة الاصليّة . وكذلك كان ارباب الانتقاد يجدون في هذه الترجمة اللاتينيّة آثارًا من ترجمة التوراة اللاتينيّة المعروفة بالعامّة (Vulgate) ولا يظنّون انها منقولة عن اصل يونانيّ . بل كانوا يحكمون بانّ القلائد الانجيليّة الثامنة في القرون الوسطى يرجع اصلها الى ترجمة الاسقف فكتور . وها قد وجد اليوم احد اساتذة جامعة ليدن في هولندة الدكتور بلوي نسخة من تلك القلائد في مكتبة لياج في بلجكة مكتوبة باللغة الهولنديّة القديمة فتأكّد بعد درسها من عدّة ادلّة انّها لا علاقة لها مع ترجمة اسقف كابوا وانّها ترجمة مستقلّة اقدم وافضل منها يرتقي تاريخها الى اواسط القرن الثالث عشر وهذه النسخة هي التي نشرها سنة ١٨٣٥ الدكتور ماير (Meijer) تحت هذا العنوان : Het Leven van Jezus, een Neder-landsch Handschrift uit dertiende eeuw وما يزيد اهميّة هذه النسخة انّها قد اعتمدت نصًّا لاتينيًّا اقدم من النصوص اللاتينيّة السابقة للترجمة العامّة ترقى على رأي المسيو بلوي الى زمن قريب من زمن ططيانوس وبها يمكن الوقوف على الترجمة الاصليّة وان منقولة الى اللاتينيّة . ومن فوائدها ايضًا انها تبين انّ ترجمة ططيانوس

الاصليّة كانت في السريانيّة ليست في اليونانيّة رغماً عن اسمها اليوناني دياطاسارون . ولا بُدّ لهذه النتائج من تمحيص وانتقاد يدعو اليهما المؤلف بمقابلة النسخة المذكورة مع النسخ المنقولة في القرون الوسطى الى الهولنديّة والانغلوسكسونيّة والفرنسويّة والالمانية الى ان يصرّح الحقّ عن محضه ونقف اخيراً على ترجمة للاناجيل المقدّسة قريبة من عهد الرسل ومعتبرة في ذلك العهد كلّ الاعتبار الاب يوسف ديلنبيغر

Kreglinger (Richard): La Religion d'Israël. Dans la collection «Études sur l'origine et le développement de la vie religieuse». III, *1-vol. in-8°, pp. 335. Bruxelles, M. Lamertin, 1922*

ديانة بني اسرائيل

هذا كتاب وضعهُ احد المتطرّفين من اساتذة جامعة بروكسل في بلجكة يُدعى كِغلِنغر شحنهُ بكل سفاسف الزنادقة وترّهاتهم نقلاً عن اليهوديّ تاودور رينالخ والكافر موريس ثرنس . ومن ثمّ لو اردنا انتقاد كلّ اكاذيبه لما كفانا مجلّد بل مجلّدات ضخمة . ولا تكاد تجد صفحةً منهُ خالية من المزاعم الباطلة كأنهُ اخذ على نفسهِ ان ينفي اثبت الحقائق صدقاً واجلاها نوراً التي لم ينكرها الّا من تُعمي بصيرتهُ مكابرة الحقّ . فدونك مثالاً من تلك الاكاذيب : يزعم انّ اله اسرائيل ليس هو الاله الحقيقي الذي ظهر لابراهيم واسحاق ويعقوب خالق السماء والارض وانّما هو احد الآلهة الكذبة معبود قبيلة القينيين الذي اتّخذهُ الاسرائيليون كالهم في البرّيّة وعبدوهُ . وهذا الاله هو كاحد آلهة الامم الخاصّة جامع لصفاتهم السيّئة مع ما كانوا يشركون بهِ من آلهة الشعوب المجاورة لهم كالبعل وعشتروت . امّا التوحيد بين الاسرائيليين فهو على زعمهِ حديث ابتدأ في جلاء بابل ورسخ عند اضطهاد الملوك السلوقيين لليهود من اجل هذا الايمان . فكفى بهذا المثال دليلاً على صدق المؤلف ومناهضتهِ لكل الحقائق الكتابيّة . وقد عرض كلّ ذلك بانشاء طلي قدس السمّ في الدسم ي . د

Dr Ph. E. Braeunlich: Bistâm ibn Qais. *Leipzig, Verlag von Ed. Pfeiffer, 1903*

بسطام بن قيس

بسطام بن قيس احد ابطال العرب بهِ يُضرَب المثل في الفروسيّة توفي قبل الهجرة بزمن قليل . وكان من نصارى شيبان وقد اشار الى دينهِ ابن عبد ربهِ في العقد

الفريد فنظمناه بين شعراء النصرانية (ص ٢٥٦—٢٦٣) . ولبسطام مآثر عديدة واخبار واسعة في ايام العرب عُني بجمعها احد اساتذة جامعة ليبسيك في المانية ونشرها مؤخرًا وقد اطلعنا على كتابه فوجدناه مستوفياً لا نأخذ عليه الّا ذكرهُ لشعر بسطام بحرف ماني كأنَّ المطابع الالمانية تخلو من حروف عربيّة ! كذلك كان زادنا افادةً لو ختم تأليفهُ بفهرس الأعلام الوارد ذكرها في كتابه تسهيلًا للمراجعة

روح التربية

تأليف الدكتور غوستاف لوبون تعريب الدكتور طه حسين

عُنيت بنشره ادارة الهلال بمصر ١٩٢٣ (ص ١٣٧)

الدكتور غوستاف لوبون لا يعالج فقط الاجساد وانما يحاول ايضاً شفاء الارواح وكثيراً ما كتب عن المسائل الاجتماعيّة . وقد انتقد في كتابه هذا «روح التربية» طريقة التعليم الجارية في فرنسة فسلقها بلسان حادّ وعرض على مواطنيه ما يراهُ اقرب وأفيد لكنَّهُ اصاب في بعض مزاعمه واخطأ في غيرها لاسيَّما في بعض آرائه عن التربية الاميركيّة والانكليزيّة وفي رأيه عن عدم نفع درس اللاتينيّة وقد جاءت سُنن التعليم الجديدة في فرنسة لتعزيز اللاتينيّة . فقدهُ لرأيه . بيد اننا استحسنّا ما قالهُ (ص ٦٨) عن التعليم في مدارس رجال الدين فاقرَّ بتفوّقها على مدارس الحكومة ولا يرضى بالغائها مع انهُ يزعم انَّ «انتشار روح الكنيسة خطرٌ في بلادٍ منقسمة كفرنسا»

رنّات المثالث والمثاني في روايات الاغاني

لجامعها ومصحّحها ومعلّق حواشيها الاب انطون صالحاني اليسوعي

الجزء الثاني . طبعة ثانية . في المطبعة الكاثوليكيّة في بيروت سنة ١٩٢٣ (ص ٦٦٤)

لا حاجة الى وصف كتاب الاغاني لابي الفرج الاصبهانيّ الذي يمثل الانشاء العربيّ في حقبته الاولى اذ لم تَشبهُ الدول الاعجميّة وتكدّر صفاءهُ . وذلك ما حمل حضرة الاب انطون صالحاني ان يجمع بعض دُرر هذا الكتاب ليدرسها الطلبة ويتّخذوها مثالًا لكتابتهم . وقد راج كتابهُ حتى بلغ قسمهُ الاوّل ثلث طبعات وها هوذا القسم الثاني قد نجزت طبعتهُ الثانية التي تزيد على الاولى خمسين صفحة بما اضافهُ اليها من التحسينات والشروح الكاشفة عن كثير من مغلقاته فاستحقّ بذلك شكر التلامذة والاساتذة معاً

ل . ش

كتاب ذخائر المحفوظات

للاديب انيس افندي الخوري المقدسي ا.ر.م.ع
الطبعة الثالثة . طبع في بيروت (ص ٨٠)

تحتوي هذه المنتخبات اربعين قطعة منها قصائد وخطب قديمة ومنها منظومات ومنثورات حديثة اختارها المؤلف من كتب الادباء وبعضها من قلمه . ووضعها للصفوف العربيّة العالية والابتدائيّة للحفظ والتحليل والالقاء . وهي نعم الغاية . والمنتخبات اجمالاً موافقة لما ارادهُ انيس افندي لكنّنا كنّا وددنا لو عدل عن بعض المقاطيع التي تغلب فيها طنطنة الالفاظ على بلاغة المعاني ولو عُرضت على محكّ الانتقاد لظهر جسمها الشاحب من وراء ثوبها القشيب كالعبوديّة (لجبران جبران) والمبادئ والرأي العام وغير ذلك ممّا يكثر فيه التشوّق الى الحرّيّة وكراهية الاستعباد دون جدوى ولعلّ طالبي الحرّيّة اكبر الساعين في استعباد سواهم كما ترى في خطبة مصطفى كمال (ص ٤٨) وكلّنا نعرف اعمال الاتراك سابقاً وحاضراً

كتاب اخويّة القربان الاقدس

المقامة في كنيسة القديسة مسكنته الكاتدرائيّة في الموصل
طُبع في مطبعة عيسى بحفوظ سنة ١٩٢٣ (ص ١٥٨)

هو كتاب متوسط الحجم جمعهُ صاحبهُ ثلثة اقسام ضمّنها ما يحتاج اليه اعضاء اخويّة القربان الاقدس في الموصل من ممارسات روحيّة يوميّة وشهريّة وسنويّة ثمّ ترنيمات تقويّة لاجتماعات الاخويّة مع خلاصة قوانينها فوجدناهُ كما قال عنهُ غيطة بطريرك الكلدان الكلي الطوبى «مفيداً للنفوس محرّكاً على العبادة لسرّ هياكلنا الطاهر والمجرد له».

ل.ش

هدايا ارسلت الى مجلّة المشرق

١ Deux religieux maronites:le Père Nemattalla Alhardini et le Père Charbel. Traduit par Joseph Karam, *Paris, Letouzey, 1923*

١ هما ترجمتان نشرناهما سابقاً في المشرق (٥[١٩٠٢]: ٦٠٥-٦١٥) و٢٠[١٩٢٢]: ٢٨٦-٢٩٧) فنقلهما الى الافرنسيّة جناب يوسف افندي كرم في كرّاس منفرد طبعهُ في باريس

٢ تأسيس دار الكتب الكبرى في بيروت بقلم الفيكنت فيليب دي طرّازي. نُشرت اوّلاً في مجلّة المجمع العلميّ العربيّ في دمشق سنة ١٩٢٣ (ص ٨)

٣ كتاب اهم الانفصالات عن الكنيسة: الجزء الاوّل الانفصالات الشرقيّة بقلم احد الآباء المرسلين البولسيين. طبعة ثانية. بمطبعة القديس بولس في حريصا لبنان سنة ١٩٢٢ (ص ٥٥)

٤ محاورة جرت بين شابّين صديقين هما قولا الارثذكسي ويوسف الكاثوليكيّ. طبعة ثانية (ص ١٦)

٥ الماسونيّة. ٢ لماذا يرذلونها. من منتخبات البشير. بيروت المطبعة الكاثوليكيّة ١٩٢٣ (ص ٢٢)

شذرات

﴿فقيد الطباعة الاخ انطون عبدالله اليسوعي﴾ في صباح اليوم ٣٠ من شهر تموز الماضي دعا الله الى افراح جنانه اخانا العزيز انطون عبدالله اليسوعيّ في ديرنا في تمنايل وقد كان انتقل اليها لمباشرة الرياضة السنويّة وترويح النفس من الاشغال المتعبة التي كان يزاولها منذ نيّف وخمسين سنة. فكان لمنعاهُ رنّة حزنٍ لم تخمد حتى الآن في قلب اخوته والعدد العديد من عملة مطبعتنا الكاثوليكيّة الذين كانوا مَدينين لفضله وهو الذي تولّى تعليمهم الاشغال المنوطة بالطباعة واجتهد في تأمين حياتهم من المجاعة والفقر لاسيّما بعد نهاية الحرب. وُلد الاخ انطون في ١٥ آذار سنة ١٨٥٣ في دمشق من ابوين ارمنيين واصبح يتيماً في حداثة سنّه بموت والديه. فعُني بامره بعض أُولي الاحسان وسلّموهُ الى الآباء اليسوعيين الذين فتحوا المآوي والملاجئ لنجاة اولاد الشهداء وتربيتهم المسيحيّة فبقي مدّة تحت تدبيرهم الى ان تحقّق انّ الله داعيه الى الرهبنة اليسوعيّة فعرض الامر على الرؤساء فوجدوهُ اهلاً لتلك الدعوة وقبلوهُ في ٣ ت ١ سنة ١٨٧١. فسافر الى فرنسة وبعد الامتحانات المألوفة عاد الى سوريّة واذ توسّموا فيه النجابة والذكاء خصّوهُ بالطباعة فلم يزل يدرسها ويزاولها الى ان اصبح نسيج وحده فيها ولاسيّما في رسم وحفر سنابكها (الابهات) فان مطبعتنا الكاثوليكيّة ازدانت بأشكال حروفها المتنوّعة بجذقه وحسن نظره وجَلَده على الشغل اذ كان يواصل العمل دون راحة الساعات الطوال الى ان يفوز بمرغوبه. وهو الذي اصلح الحرف الاسلامبولي وركّب عليه حركاته. ثمّ أتبع ذلك باجسام اخرى من الحروف كالثلث والرقعي والفارسي والتحسين وحسّن دفاتر الخطّ فصار معوّل التعليم عليها. وكان